

حملوا حزب سيريزا اليساري المتشدد إلى نصر تاريخي يربك المشهد في القارة العجوز

اليونانيون يقولون كلمتهم : لا للتقشف ... وداعاً لترويكاً الدائنين



الكنيس تسيراس محافظها مناصرة بعد إعلان النتائج

■ حزب اليونان

المستقل يعلن

تحالفه مع «سيريزا»

لتشكيل الحكومة

الجديدة

النيّسا - وكالات: : حل اليونانيون الأحد حزب اليسار المتشدد سيريزا إلى نصر تاريخي على امل «في صفحة التقشف» على ما أكد رئيس الحزب الكنيس تسيراس، المسؤول الأوروبي الأول الذي ينتخب في رفض صريح للسياسات الشاقة التي فرضها الاتحاد على أعضائه بعد الأزمة.

ولم يسمح الخطاب الأول لرجل اليونان القوي الجديد بكشف ثوابه بموضوع، بل بدأ غامضا في كلامه حيث أكد في البدء «أن حكم الشعب اليوناني يعني نهاية الترويكاً، أي خيرا البنك المركزي اليوناني والاقتصاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي، الجهات المانحة الثلاث التي تفرض سياسة تقشف على البلاد منذ أربع سنوات مقابل قروض تبلغ 240 مليار يورو لاتقاذ البلاد من الإفلاس.

لكن بعد نقاشٍ بيدا قابلا للنسوية وصرح أن الحكومة الجديدة «ستكون مستعدة للتعاون والتفاوض للمرة الأولى مع شركائها على حل عادل وقابل للحياة ويغيد الجميع».

وكان شركاء أليسا اعربوا سابقا من مخاوف من احتمال فوز سيريزا.

وكان الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند من بين أول من

هذا تسيراس معبرا عن «أرائته في مواصلة التعاون الوثيق بين بلدينا لصالح النمو والاستقرار في منطقة اليورو، من ضمن روحية التطور والتضامن والمسؤولية الراسخة في صميم القيم الأوروبية التي نتقاسمها» لكن رئيس الوزراء البريطاني أعرب بصراحة عن قلقه في تقريره على تويتر من أن تؤدي الانتخابات اليونانية إلى «مضاعفة الغموض الاقتصادي في أوروبا».

من جانبه أكد المتحدث باسم المستشارية الألمانية أنغيلا ميركل أنها تتوقع من الحكومة اليونانية المقبلة احترام التعهدات التي قطعتها البلاد على مستوى الإصلاحات الاقتصادية والتشكف في الميزانية.

وصرح شتيفن زايبيرت في مؤتمر صحافي «بالنسبة إلينا من المهم أن نرعى إجراءات الحكومة الجديدة إلى مواصلة الانتعاش الاقتصادي اليوناني، ما يعني

احترام التعهدات المظفوعة».

وهذا البيت الأبيض الائنيون اليونان على «حسن سير الانتخابات التشريعية، معربا عن الامل «في العمل بشكل وثيق مع الحكومة المقبلة».

ويبدو أن الاتحاد الأوروبي، على ما علم في بروكسل، يريد توجيه اشارات إلى تسيراس منذ الأثنين في أثناء اجتماع وزراء مالية منطقة اليورو مخصص لبرنامج مساعدة اليونان. فنتقربا يفترض بالبلاد أن تختتم برنامج المساعدة الأوروبي في فبراير مع إمكانية الحصول على شريحة قروض إضافية بقيمة 7 مليارات يورو.

وكشف مصدر أوروبي لغرائس برس الأحد في بروكسل، لن نتكمن من تجنب إعادة نقاوض «على الديون»، لكن السؤال هو «حول صلاحي» أي المل، المبالغ، أم الائتئق» وأضاف المصدر «سيكون الأسر أكثر ضعوية

بالنسبة إلى المبالغ».

في الواقع أن ما يسعى إليه تسيراس هو تخفيض للديون الهائلة «300 مليار يورو و175٪ من إجمالي الناتج الداخلي» إلى جانب إمكان أفضاح المجال لليونانيين لاستعادة الأئقاس في حياتهم اليومية، وزيادة الحد الأدنى للأجور من 580 إلى 751 يورو أو إلغاء عدد من الضرائب.

ما يخالف إرادة الترويكاً. وثالثه رئيس البنك المركزي الألماني ينس فايدمان تسيراس «عدم قطع وكسود وإعفاء» لمواطني.

وأدى نجاح سيريزا إلى إحياء أمال سائر أحزاب اليسار الراديكالي الأوروبية. ورحب رئيس حزب يوديموس الاسباني بابلو الخليسياس بأن اليونانيين بات لديهم «رئيس حقيقي، وليس مدبوبة» للمستشارة الألمانية أنغيلا ميركل، وفي فرنسا تحدث رئيس حزب اليسار جان

لوك ميلانشون عن «تيار كاسح»

و«صفحة جديدة لأوروبا». ويبدو أن حكومة أنتونيس ساماراس المحافظة عوقبت لسعيها للاستجابة إلى أقصى الحدود لطلبات الترويكاً على مستوى الإصلاحات منذ 2012. فقد أتت الحصيلة قاسية على المواطنين الذين يعانون من نسبة بطالة بلغت 25٪ واطقاعات حادة في الرواتب.

وبعد حملة انتخابية ركزت على التخويف والمبالغة أقر ساماراس بخسارته، وهنا تسيراس في اتصال هاتفي. وصرح لاحقا

للتلفزيون «اسلم بلدا في طور الخروج من الأزمة وهو عضو في الاتحاد الأوروبي ومنظمة اليورو. اصل أن تحافظ الحكومة المقبلة على هذه المكتسبات». ورحب الألف الانصار بقول سيرز، وتوافقوا من كل أنحاء أوروبا للاحتفال حول نقطة التجمع التي ألقاها الحزب حول خيمة في وسط أثينا.

وقالت كلوديا الإيطالية «أنها فرصة كبرى لليونان وأوروبا، فرصة كبرى جدا للعالم أجمع». وينفص سيريزا مقعدان للوصول إلى اأكثرية 151 مقعدا التي كانت لتجيز له الاأثرية المثلثة ما كان «سيتلق يديه» بحسب تعبير تسيراس. لكن سيسهل عليه توفير دعم في صفوف 13 نائبا من الحزب اليساري «اليونانيون المستقلون» أو 17 من حزب «تو بوتامي» «النهر» وهو حزب جديد منبثق من وسط اليسار.

من جانبه أعلن زعيم حزب اليونان المستقل بانوس كامينوس تحالفه مع حزب «سيريزا» لتشكيل الحكومة اليونانية.

ونقلت وكالة الأنباء اليونانية عن كامينوس القول بعد لقائه زعيم «سيريزا» الكنيس تسيراس إن حزبه سيعطي الثقة لرئيس الوزراء الجديد تسيراس مضيفا أنه سيلتقي الرئيس اليوناني كارولوس بابولياس خلال ساعات لآداء اليمين كرئيس وزراء ومن لم سيعطن عن تشكيل حكومته.

يذكر أن حزب «سيريزا» وتعني «نحو الجذور» أسس في عام 2004 وهو ائتلاف بين عدد من الأحزاب اليسارية في اليونان وبالرغم من التحقيقات الواسع النطاق الذي يستهدف حزب «الفجر الذهبي» للنازيين الجدد باعتباره «منظمة إرهابية» وسجن سبعة من نوابه الحاليين ال16 للانتساء إلى منظمة مماثلة في بيبي الحزب القوة الثالثة في البلاد، حيث نال 6٪ من الأصوات و17 نائبا.

والعكس وصول سيريزا إلى السلطة سليا على أسواق اسيا، لكن من دون أن يثير ذعرا. فله تراجع اليورو المذئذني أصلا، إلى أدنى مستوياته منذ 11 عاما ليبلغ 1.1098 دولارا قبل أن ينتعش قليلا، فيما تراجعت بورصة طوكيو بنسبة 1.29٪ عند الافتتاح.

باكستان : استهداف جديد لجملات

«شل الاطفال»

كراتشي - وكالات: : قتل مسلحون أمس شرطيا يواكب فريق عاملين في حملة تلقيح ضد شلل الاطفال في كراتشي كبرى جنوب باكستان، المؤثرة الأكبر عالميا لهذا المرض المعدى بحسب مسؤولين.

وبهذا الهجوم يصل عدد العاملين في أنشطة مكافحة هذا المرض الذين يتم قتلهم منذ 2012 إلى 68 شخصا في باكستان، حيث تعارض فصائل من حركة طالبان أو رجال دين محافظون متشددون التلقيح ويعتبرونه مؤامرة غربية لنشر العقم بين المسلمين.

والأثنين فتح مسلحون على دراجة نارية النار على شرطي يرافق فريق عاملين في حملة تلقيح في حي بابوش شاعرا غرب كراتشي، التي تشمل 20 مليون نسمة ويغاني بعض أحيائها من تفشي شلل الاطفال. بحسب المسؤول في قيادة الشرطة المحلية شاوذي أسد.

وتم تشخيص أكثر من 300 إصابة بشلل الاطفال في 2014 في باكستان، أي حوالي 85٪ من تعداد الحالات حول العالم في العام الفائت، وهي النتيجة الأسوأ في البلاد في 15 عاما، علما أنها ساهمت في نقل العدوى إلى الصين والشرق الأوسط.

الفلبين : مصرع 49 شرطيا خلال

مواجهات مع المتمردين

عواصم - وكالات: : قتل تسعة وأربعون شرطيا فيليبينا خلال مواجهات الأحد مع التمرد الإسلامي في جنوب الأرخبيل رغم اتفاق سلام موقع قبل حوالي السنة، كما أعلنت الاأثنين متحدة باسم الشرطة.

وقد دارت المواجهات في قرية ماماسابانو المعزولة في جزيرة مينداناو التي يسيطر عليها متمردو «جبهة مورو الإسلامية للتحريرو».

واندلعت المواجهات التي استمرت إحدى عشرة ساعة عندما دخل عناصر من الشرطة المدينة من دون أن يتفقا سنيقا مع التمرد، كما ينص على ذلك الاتفاق الموقع في مارس 2014 بين الطرفين.

وقالت المتحدة باسم الشرطة الإقليمية جوديث اسونغ أن السلطات استعادت جثث 49 قتلا من الشرطة، لكنها لم توضح ما إذا كانت المواجهات أوقعت قتلى في صفوف المتمردين.

وبعد عقود من التمرد المسلح الذي حصده عشرات آلاف القتلى، أبرمت «جبهة مورو الإسلامية للتحريرو» والكومطة الفلبينية في مارس 2014 اتفاق سلام ينص على إقامة منطقة حكم ذاتي في جنوب البلاد، يعتبرها خمسة ملايين مسلم فيليبيني «من أصل 100 مليون» أرض اأبادهم، ويناقش البرلمان مشروع قانون حول هذا الموضوع.

ويقول كبير مفاوضي «جبهة مورو الإسلامية للتحريرو» مهاجر إقبال أن عناصر الشرطة كانوا يبحثون عن مألزي عضو في «الجماعة الإسلامية» التي شور في تلك تنظيم القاعدة. وقد خصصت الولايات المتحدة خمسة ملايين دولار 4.4 ملايين يورو، للتقضي على ذو الكفل بن حيز الملقب مروان، وكان عناصر الشرطة يريدون بذلك القبض على قائد «جبهة بانغسامورو الإسلامية للتحريرو» المفردة التي لم تشارك في عملية السلام.

واشنطن : العثور على «جهاز»

في البيت الأبيض

واشنطن - وكالات: : أعلن المتحدث باسم الحكومة الأميركية الاأثنين أن جهاز الأمن السري عثر على «جهاز» لا يشكك مبدئيا أي خطر في حقائق البيت الأبيض، وذلك ردا على معلومات بأن الأمر يتعلق بطائرة بدون طيار.

وصرح جوش إيربست المتحدث باسم الرئيس الأميركي في لقاء مع صحافيين في بيودلبي حيث يقوم بآرك أوباما وزوجته ميشيل بزيارة تستمر ثلاثة أيام إن «جهاز الأمن السري عثر على جهاز في البيت الأبيض».

وأضاف ردا على سؤال «بحسب المعلومات الأولية، لا يمثل الجهاز أي خطر على أحد حاليا في البيت الأبيض» مؤكدا العثور عليه، حسب ما أفيد، في حرم البيت الأبيض.

ولم يقدم إيربست تفاصيل إضافية لكنه أكد أن جهاز الأمن السري سيعلم معلومات إضافية عند نوافرها.

مكالمة زانفة تجبر بريطانيا على مراجعة

إجراءاتها الامنية

لندن - وكالات: : أعلنت رئاسة الوزراء البريطانية أنها ستراجع الإجراءات الأمنية الخاصة بها، بعد تلقي رئيس الوزراء، ديفيد كامرون، مكالمة هاتفية زانفة. وقالت رئاسة الوزراء إن المصل ادعى أنه روبرت هانينغان، رئيس مقر الاتصالات الحكومية، وهي وكالة المتابعة الحكومية، وأثنى كامرون المكالمة عند اكتشافه أنها زانفة، ولم يفصح خلالها عن أي معلومات سرية.

ويجري مقر الاتصالات الحكومية مراجعةات لإجراءات الأمنية، بعد ظهور رقم هاتف هانينغان في مكالمة زانفة سابقة. ومن المرجح أن الرقم الذي ورد منه الاتصال غير معروف المصدر، وليس أحد الخطوط الآمنة التي تستخدم في الاتصالات الضماسة.

ورغم أن المكالمة وردت إلى هاتف نقال رسمي، إلا أنها كانت «موجزة جدا». وقالت المتحدة باسم الحكومة البريطانية إن تبنيها قد صدر إلى كل الجهات الحكومية ليكونوا على استعداد للتعامل مع مكالمات زانفة بعد هذه الواقعة.

نيجيريا : الجيش يصد هجوما

لـ«بوكو حرام» على مايدوغوري

مايدوغوري - وكالات: : تمكن الجيش النيجيري من صد هجوم واسع شنه مسلحو حركة بوكو حرام الإسلامية المتشددة على مدينة مايدوغوري الرئيسية شمال شرقي نيجيريا، حسيما القادت مصادر عسكرية وحكومية ومحلية.

وقتل عشرات الأشخاص من بينهم مدنيون في الهجوم. وقال مراسلون أن معظم المناطق المحيطة بالمدينة واقعة تحت سيطرة الحركة المتشددة وأن معظم من قُيها من الفارين من تلك المناطق.

وقرضت السلطات النيجيرية حظر للملجأ في المدينة وقلت الشوارع سوى من الدوريات الأمنية، بحسب شهود عيان لبي بي سي.

وكان دوي قصف دفعي سمع صباح الأحد بالتوقيت المحلي «المنامة غريتشت»، وأن الطائرات المروحية تحلق في سماء مايدوغوري.

وقال مصدر أممي إن كافة الطرق في مايدوغوري قد أغلقت، كما عقلت كل النشاطات التجارية.

من جانب آخر، أوردت وكالة فرانس برس لآباء ان القوات النيجيرية تشاغل المسلحين المهاجمين وتشلكت معهم.



رياح شديدة صاحبت العاصفة الثلجية

اجتماع لـ«الناتو» بناء على طلب كييف ... وبولندا تدعو لتشديد العقوبات على موسكو

الأزمة الأوكرانية : معارك مستمرة ... وروسيا تحذر من عواقب الضغط عليها



جندي أوكراني على مشارف ماريوبول

زالت تحت سيطرة القوات الموالية لكيف. ومن شأن السيطرة عليها فتح جسر بري بين روسيا وشبه جزيرة القرم التي ضمها موسكو في مارس الماضي. من جانبها أعلنت «وزارة» الحالات الطارئة في جمهورية دونيتسك المعلنه من جانب واحد لوكالة فرانس برس أن قرابة 500 عامل منجم عالقون ظهر الاأثنين داخل منجم للحجم في شرق أوكرانيا بسبب انقطاع التيار الكهربائي الناتج عن القصف.

وأوضح «الوزير» جوليان بيدلو أن «نظام التهوية يعمل وليس هناك تهديد على حياتهم، حسيما نقلت عنه وكالة أنباء الانفصاليين المواليين لروسيا.

من جانبه قال المتحدث باسم المستشارية الألمانية أنجيلا ميركل يوم الاأثنين إن ميركل دعت الانفصاليين المؤيدين لروسيا لوقف هجومهم في مدينة ماريوبول

بشرق أوكرانيا وطلب من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال مكالمة هاتفية الأحد استخدام نفوذه عليهم.

وقال المتحدث شتيفن زايبيرت خلال مؤتمر صحفي «إذا أردنا أن نخرج من مسلسل التصعيد هذا ومنع الدبلوماسية فرصة قن المهم للغاية قبل أي شيء أن يحترم الانفصاليون المؤيدون لروسيا وقف إطلاق النار».

وشددت ألمانيا على أن هناك خطرا حقيقيا من تصاعد العنف في شرق أوكرانيا إذا لم تتخذ اتفاق السلام الذي أبرمت في مينسك وحلت روسيا على أن تضمن أن يحسب الانفصاليون الأسلحة الثقيلة حسبما اتفق عليه.

ومن ناحية أخرى قال وزير الخارجية الألماني

عواصم - وكالات: : توقعت هيئة الأرصاد الجوية الأمريكية أن عاصفة ثلجية عاتية ستضرب الساحل الشمالي الشرقي للبلاد خلال ساعات محذرة من أن العاصفة قد يصاحبها ظروفا جوية سيئة وعرقلة لحركة السفر.

وأشارت التوقعات إلى أن العاصفة قد تحمل ثلوجا يصل ارتفاعها إلى نحو ثلاثة أقدام في بعض الولايات من بينها ولايات مين وبنسلفانيا ونيوجرزي وأنها قد تكون مصحوبة برياح شديدة.

وصف عدة مدينة نيويورك، بيل دي بلاسيو، في مؤتمر

عواصم - وكالات: : قتل سبعة جنود أوكرانيين ومدنيين في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة في شرق أوكرانيا الانفصالي الموالي لروسيا، حيث كانت تستعد السلطات الأوكرانية الاأثنين لإجلاء الاطفال من عدد كبير من القرى التي تشهد معارك عنيفة.

وأعلن المتحدث باسم الجيش الأوكراني فلاديمير سيلينزيف «قتل سبعة جنود وأصيب 24 بجروح خلال معارك في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة».

وأوضح الجيش الأوكراني إن المتمردين أطلقوا النار 115 مرة في الساعات الأربع والعشرين الأخيرة على مواقع الجيش الأوكراني وعلى بلدات في منطقة دونيتسك ولوغانسك الانفصاليين في شرق البلاد.

وأعلنت السلطات الموالية لكيف في الشرق الانفصالي الموالي لروسيا، أنها تعد لإجلاء الاطفال من عدد كبير من بلدات منطقتي دونيتسك ولوغانسك المتبردين بعد عمليات القصف الدمرة التي استهدفت مرغا ماريوبول الأستراتيجي.

وذكر قائد شرطة منطقة دونيتسك فياتشيسلاف ابروسكين أن الشرطة تقوم بإجلاء الاطفال من بلدتي ماريينكا وكراسنوغوريفكا «20 كلم شمال شرق دونيتسك» إلى منطقة دنبروبيتروفسك المجاورة.

وأعلن الحاكم المحلي لمنطقة لوغانسك غينادي موسكال، في كييف الاأثنين، أن حوالي مئة طفل ما زالوا في قرية ترويتسكي بمنطقة بوباسنا «60 كلم شرق لوغانسك، حيث قتل مدنيان في الساعات الأربع والعشرين الماضية في معارك عنيفة.

وأكد في بيان «يجب أن ننقلهم في أسرع ما يمكن إلى مكان آمن».

وقد شهد النزاع المستمر منذ تسعة أشهر في شرق أوكرانيا الانفصالي الموالي لروسيا منعطلا السبت تمثل بقصف مرغا ماريوبول الأستراتيجي الذي أسفر عن 30 قتلى وإصابة مئة مدني بجروح.

واستندت المعارك حتى الآن هذه المدينة الصناعية التي يبلغ عدد سكانها نصف مليون نسمة، وهي آخر مدينة كبيرة في الجنوب الشرقي للتمرد التي ما